

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من زهد احمد بن حنبل وورعه) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال ربما رأيت أبيت أبي C يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قصعة ويصب عليها ماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال ما رأيت أبيت أبي قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان يكون يشتري بطيخة فيأكلها بخبز أو عنبا أو تمرا فأما غير ذلك فما رأيت قط اشتراه حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال أبيت ان كانت والدتك في الغلا تغزل غزلا دقيقا فتبيع الأستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ربما خبز له فيجعل في فخارة عدسا وشحما وتمرات شهريز فيجده الى الصبيان بقصعة فيصوت ببعضهم فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون وكثيرا ما يأتدم بالخل حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال جئت يوما الى المنزل فقيل لي قد وجه أبوك أمس في طلبك فقلت وجهت في طلبى قال جاءني أمس رجل كنت أحب ان تراه بينا انا قاعد في نحر الظهيرة إذا انا برجل يسلم بالباب فكأن قلبي